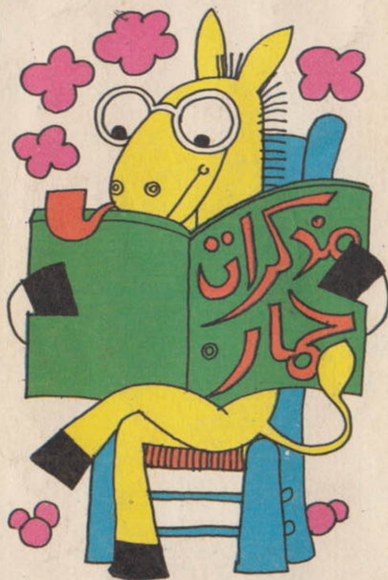
كتب الهلال للأولاد والبنات

في العدد: مسابقة أبو الأفكار ومكار و ١٥٠ جائزة فاخرة



مذكرات حمار

واضحك مع الفيل الغلباوي ودبدوب الشاطر

تحكيها: ماما جميله • رسوم: الفنان/ بهجت عثمان

١٠ يناير ١٩٨٧ - العدد ٤٤

MOZAKRAT. HOMAR - AWLAD &BANAT 10 - JANUARY - 1987

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

مديرة التحرير
نجيبة حسين

أكرم

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة أشهر الحكايات العالمية

١٠ يناير ١٩٨٧ - العدد ٤٤



مذكرات حمار

بقلم: دى سيجور

واضحك مع الفيل الغلباوى ودبدوب الشاطر

تحكيها: ماما جميله • رسوم: الفنان/ بهجت عثمان



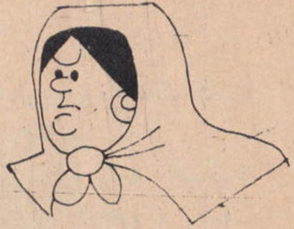
سيدى الصغير

اسمعك احيانا تتكلم باحتقار مع اصحابك على جنس الحمير .. ولكي اعرفك بالحمير أكتب لك هذه المذكرات : صحيح كنت وأنا طفل صغير كثير « الشقاوة » ولكن بعد أن كبرت تعلمت كثيرا من الحياة واصبحت حمارا رائعا ..

سوف ترى ايضا بعد قراءتك لهذا الكتاب انك بدلا من ان تقول انت حيوان مثل الحمار ، جاهل مثل الحمار ، غبى مثل الحمار سوف تقول أنت ذكى مثل الحمار ، وديع مثل الحمار .. مخلص مثل الحمار .

سوف تصبح أنت وكل الناس فخورين بى هى ها هى ها

صديقك المخلص
الحمار كاديشون



● السيدة السمينة فى السوق !!



ثلاثاء كان يقام سوق فى المدينة هذا اليوم هو يوم معاناة لنا نحن الحمير المساكين ... كان يمتلكنى فلاح قاس يضع على ظهرى سلال البيض والزبدة والجبن واللبن والخضار والفاكهة ...

كانت تجلس سيدة سمينة قاسية فوق هذه السلال وتحثنى بالعصا أن أجرى إلى السوق .

"هيا أيها الكسول" ..

هكذا كانت تقول وهى تضربنى بشدة : هل أنت تتألم وتنسى أننا أيضا نتألم من نهيقك وصوتك الأجش !!

كانت العصا لاتتوقف عن ضربى .. كنت أسير فى

أول الأمر بسرعة ثم أخذت أجرى ومع ذلك كانت السيدة القاسية لاتتوقف عن ضربى .

وأخيرا وصلنا الى السوق ونزلت السيدة السمينة ووضعت كل السلال على الأرض ثم ذهبت لتتناول إفطارها ...

أما أنا فقد كنت أكاد أموت من الجوع بعد هذا المشوار الطويل وفوقى هذا الحمل الثقيل ..

لم تفكر السيدة القاسية لحظة واحدة فى إطعامى ولم تعطنى ولو قليلا من أعواد البرسيم أو شربة من الماء .. وقفت حزينا .. وفجأة لمحت أمامى سلال الخضروات التى أنزلتها من فوق ظهرى . فبدأت آكل بعضا منها لارطب لسانى ولما وجدتها لذيذة الطعم أخذت آكل وآكل من الخيار والبنجر والقرنبيط وكل الخضروات الطازجة ... فلم أذق فى حياتى أجمل من هذه الوجبة !

ما أن انتهيت من التهام كل خضروات السلاطة حتى حضرت سيدتى اه أطلقت سيدتى صرخة عالية عندما رأت سلال الخضار قد أصبحت فارغة !!

كانت السيدة فى حالة سيئة وتفوهت بكلام



جعلني أحمر خجلا ولأني حمار لم أنطق بصوت ... استدارت السيدة وانهالت على ضربا بوحشية وفوق جسمي انكسرت ثلاث عصى .

وقعت على الأرض وهرع الى إناس كثيرون عندما سمعوا صوت العصى ورأوا الجروح فوق جسمى وأخيرا ربطونى بالقرب من محل الخضار الذى أحضرت الحمولة منه ..

وقفت لأستريح وقتا طويلا ولما رأيت أن أحدا لايعتنى بى قطعت بأسنانى الحبل الذى يربطنى وأخذت طريقى بهدوء الى مزرعتى كان المارة الذين يروننى فى هذه الحالة يتعجبون !!

صاح أحدهم .. إمسك هذا الحيوان الهارب .

وقال آخر ضاحكا : إنه هارب من الاشغال الشاقة .

قالت امرأة .. كن رقيقا مع هذا الحيوان الجريح هزتنى كلمات الفلاحة فاقتربت منها بكل ذوق ووقفت بجانبها كى تركب فوق ظهرى .

قال الفلاح وهو يساعد زوجته على الركوب ... ان هذا الحمار ليس سيىء السلوك !

ابتسمت للمسة الرحمة وأنا أسمع كلامهما ... عندما يعامل الناس الحمار برفق لايمكن أن يكون

شريرا .. ووصلت الى بيتها وأخذ الجميع يعاملوننى بالحسنى والأولاد الصغار يلعبون معى وفكرت أن أبقى معهم ولكنى قلت إن هذا ليس من الأمانة فى شيء !! لقد دفع أصحابى مالا ليشترونى اذن فهم أصحاب الحق فى .. لذلك إنتهزت أول فرصة وجريت إلى بيتى .

هتفت إبنة صاحب البيت حين رأتنى ها هو "كاديشون" يعود (وهذا هو إسمى) .

لماذا عدت مبكرا وبمفردك ؟

قال أخوها : يخيل الى أنه هارب ! وضربنى بعصا على رجلى ولما خلعوا عنى البردعة واللجام أخذت أجرى وأجرى فى الحقول مبتعدا عنهم حتى وصلت بصعوبة إلى المزارع وهناك سمعت صيحات ورائى وكلاما كثيرا ..

سمعت الإبن يقول لأبيه ... سوف أربط الحمار فى شجرة وأضربه حتى يقع .

قال الأب .. لاتضربه حتى الموت وإلا خسرنا ما دفعناه ثمنا لشرائه .

وعندما سمعت هذا التهديد بضربى .. لم أتردد هذه المرة أن أهرب دون أن يؤنبنى ضميرى وقررت



أن أجعلهم يخسرون المبلغ الذى دفعوه ثمنا لى .. !

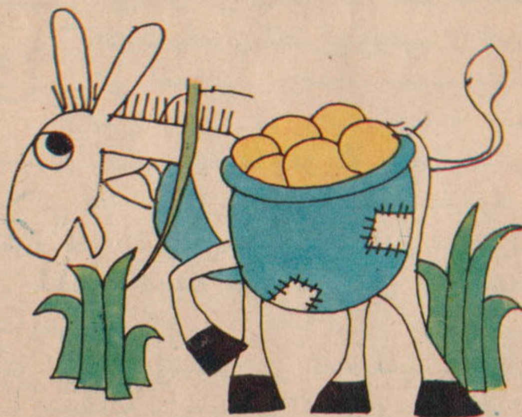
وجريت فوق منحدر بقوة كبيرة حتى انكسرت عيدان الاشجار وواصلت الجرى مدة طويلة جدا حتى وقعت على الأرض ... وعندما قمت لم أسمع شيئا وصعدت فوق ربوة عالية وعندما لم أر أحدا تنفست الصعداء بابتهاج لأنى إبتعدت عن هؤلاء المزارعين الأشرار ..

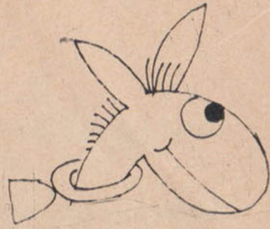
أخذت اتلفت حولى فوجدت نفسى وحيدا وتعيسا وسالت الدموع من عينى ... ولكن حينما إكتشفت أننى على حافة غابة عظيمة مملوءة بالحشائش الخضراء هتفت قائلا :

ما أسعد حظى !!

بعد عدة أيام ذهبت الى غابة أخرى لأكون بعيدا كل البعد عن مزرعة أصحابى ...

وهناك أكلت بشهية خضروات طازجة وشربت ماء صافيا من النافورة وفى المساء كنت أنام تحت شجرة كبيرة حتى يأتى الصباح .





● المطـــاردة!!



اليوم التالى أخذت أفكر فيما سأفعله فقررت بعد أن أستريح يومين أن أعود الى أصحابى .. وفجأة سمعت صوت نباح كلاب ثم رأيت جماعة منها يصحبها قائدها وهو يقول : هيا ياكلابى ابحثوا عن هذا الحيوان واكسروا اقدامه ثم اتركوه لى لأنهال عليه بالكرباج حتى الهب ظهره .. شعرت بخوف شديد واتجهت نحو غدير من الماء كنت لاحظته فى الصباح .

كنت أعرف أن المشى فى الماء مفيد جدا لأن الكلاب لاتستطيع أن تشم آثار اقدامى وأخذت أجرى داخل غدير الماء الذى كانت تحفه من الجانبين أعشاب سميكة ..

ابتعد صوت نباح الكلاب وأيضا صوت الرجل الشرير ورغم ذلك لم أجرؤ على الخروج من الماء مع أن اقدامى كانت على وشك التجمد من البرد ..

كنت خائفا أن تحضر الكلاب وتشم رائحتى وتمسكنى ولذلك كنت اتبع الغدير دائما حتى خرجت من الغابة الى حيث المراعى الواسعة الخضراء .

هناك تحت الشمس الساطعة رأيت أكثر من خمسين بقرة ترعى فوق الحشائش الخضراء وشعرت فى دفء الشمس أنه يمكننى أن آكل واستريح كما أريد



ولما جاء الليل دخل شابان يتحدثان .

قال الأول : اخى يجب أن نعود بالابقار الليلة انهم يقولون أنه توجد تعالب فى الغابة .

قال الشاب الثانى : من قال هذه الكذبة ؟! .

الأول : يحكى اناس من هذه القرية البعيدة أن حمارا من مزرعتهم أخذه الثعلب وابتلعه .

الثانى : دعك من هذا الكلام .. أن هؤلاء القوم أشرار قتلوا حمارهم من كثرة الضرب .

الأول : ولماذا قالوا أن الثعلب أكله .

الثانى : لأنهم لايريدون أن يقول أحد أنهم قتلوه .

وفى الصباح عندما جاءت الأبقار لترعى كان فى صحبتها كلبان أخذا ينبحان نحوى بقصد تهديدى لأنى غريب عن المكان فقفزت الى اسفل حيث الغدير الذى عبرته وعدت الى الغابة .







● كيف أحل مشكلتي؟!

عشت في هدوء لمدة شهر في هذه الغابة حقيقة كنت أشعر بقليل من الضيق من الوحدة ولكنى فضلت أن أعيش وحيدا على أن أعش تعيسا ! ولكن دوام الحال من المحال ... لقد بدأ الشتاء يأتى وها هى أوراق الشجر تتساقط والمياه فى الانهار تتجمد والرطوبة تسرى الى الأرض . ياللأسف ... أخذت أفكر لو بقيت هنا فى الغابة سوف أموت من البرد والجوع والعطش ..
فى الأمثال يقولون أن الحاجة تفتق الحيلة فقررت

أن أخرج من الغابة وأسعى لحل مشكلتى .
أخذت أسير وأسير حتى وصلت الى قرية صغيرة وهناك رأيت بيتا منعزلا ونظيفا تجلس أمام بابه سيدة كبيرة فى السن تخيط ثيابا ..
نظرت اليها فشعرت أنها سيدة طيبة اقتربت منها ووضعت رأسى على كتفها ...
صرخت السيدة وكادت تقع من على كرسيها وبدت كأنها خائفة منى ولكنى لم أتحرك وأخذت انظر اليها بشكل لطيف فيه استعطاف نظرت الىّ السيدة وقالت : مسكين أيها الحيوان ... ان وجهك تبدو عليه علامات الطيبة ... اذا لم يكن لك صاحب فسوف يسعدنى أن تحل محل حمارى الذى مات من كبر السن .
ومن داخل البيت جاء صوت رقيق لطفل صغير يسأل :
- مع من تتكلمين ياجدتى ؟
الجدة : أتكلم مع حمار جاء ووضع رأسه على كتفى ونظر الى بشكل رقيق حتى أن قلبى لايطاوعنى

أنْ أطرده .

والتفت فرأيت ولدا صغيرا عمره سبع سنوات يرتدى ملابس رخيصة لكنها نظيفة ومرتبة .

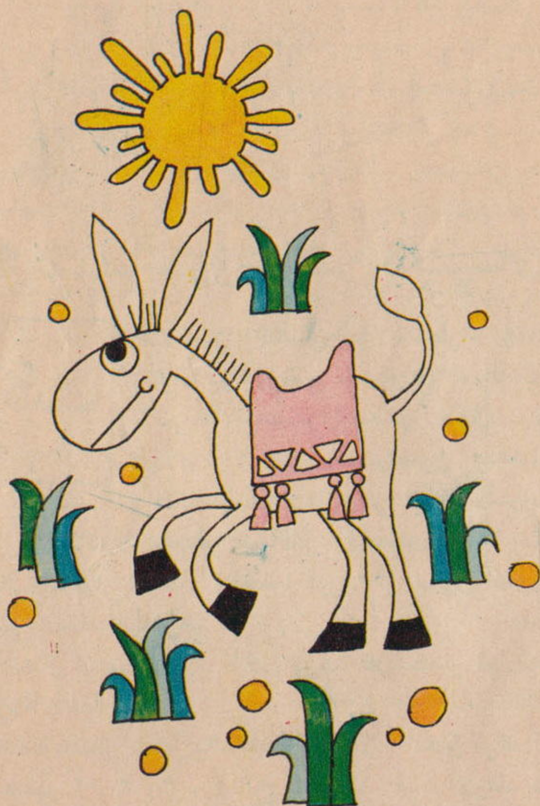
نظر الطفل الى باستغراب وأخذ يربت على جسمى بيديه الصغيرتين لم اتحرك حتى لايخاف الصغير منى فقط ادرت رأسى ناحيته ولعقت يده ... فهتف الولد : كم هو حمار لطيف ياجدتى !!

انه مسح على يدى كأنه يقبلنى .

قالت الجدة : إذهب ياابنى واسأل صاحب الخان الذى ينزل بها المسافرون لعل احدا يتعرف على هذا الحمار .. إن صاحبه لاشك يبحث عنه وليس من الامانة ان يأخذ الانسان شيئا لايخصه ..

وذهب الولد الصغير الى الخان والى كل مكان ولم يتعرف علىّ احد .

قالت الجدة : فى هذه الحالة يجب الا يبيت فى الخارج ليلا حتى لايموت من البرد . وهكذا بدأت حياة ثانية مع أصحابى الجدد .





● عندما جَرّونى من ذيلى

كان اصدقائى الجدد هؤلاء فقراء فكانوا احيانا يؤجروننى لبعض أولاد الجيران الأثرياء ليكسبوا بعض المال . كان هؤلاء الأولاد لايحسنـون معاملتى واليكم ما حدث منهم فى احدى المرات .

قرر الأولاد أن يقيموا سباقا ... فاختلفوا فيما بينهم على اختيار الحمير وأخيرا قرروا أن يكون التوزيع على اساس القرعة .

سأل أحد الأولاد : هل نأخذ كل حمار ثم نعمل قرعة عليه .

ضحك صبى يمتاز بالذكاء وقال : لا .. نحن نرقم أولا الحمير ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ الخ ثم نكتب هذه الأرقام على

ورق صغير ثم يسحب كل واحد منا ورقة وهكذا نوزع الحمير على أساس القرعة ..

كنت الحمار رقم واحد واخذنى فتى صغير وركب فوقى وهو سعيد .

بدأ السباق ... وقبل أن يضربنى صاحبى ضربة بالعصا كنت أجرى كالقطار السريع .. أما صديقه المشهور بتفوقه فى ركوب الحمير فقد اغتاظ وأخذ يضرب حماره ولكنى كنت أسابق الريح وأسبق الجميع ... كان باقى الحمير يتبعوننا والأولاد يضحكون ويصيحون .. برافو الحمار نمرة واحد يجرى كالحصان ..

استمر السباق حتى وصلنا الى الكوبرى فتوقفت فجأة .. لقد رأيت خشبة فى ارضية الكوبرى مكسورة . اذا سرت فوقها فسوف تنهار وأقع انا وصاحبى فى الماء . ماذا أفعل لكى انبههم الى هذا الخطر ...

قررت أن أعود الى الأولاد الاخرين رغم اننا كنا نسبقهم بمسافة طويلة ... بالطبع اثارت عملية رجوعى هذه ثائرة الصبى وامسك بعصاه وانهال على ضربا .

سألته فتاة صغيرة ... لماذا تضرب حمارك .. انه حمار رائع وقد سبق جميع الحمير .

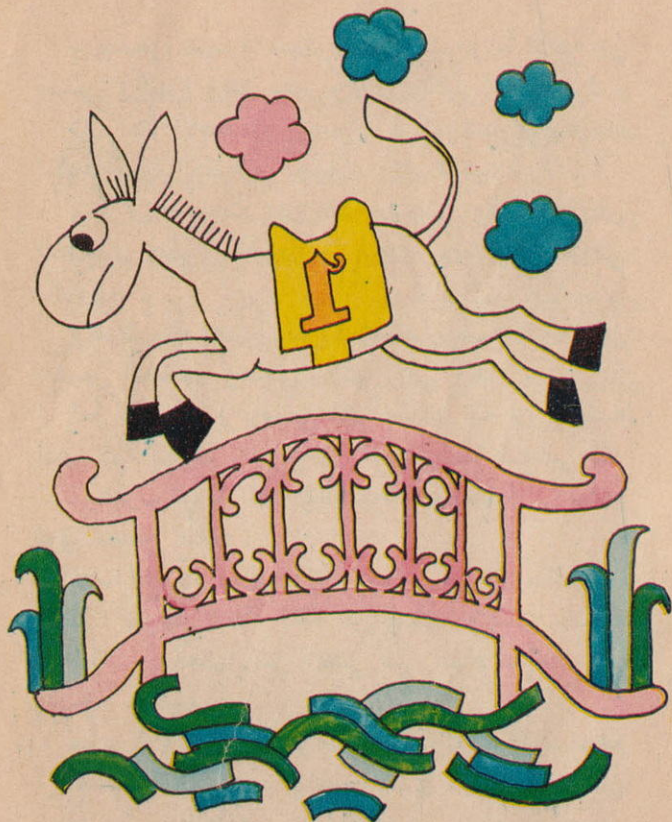
قال الصبى .. انه حمار عنيّد لا يريد أن يعبر الكوبرى .

قالت الفتاه الرقيقة ... ربما لأنه كان وحيدا .. والأن ونحن كلنا معا سوف يعبر الكوبرى مثلنا .

أخذت أفكر ... ياللحظ السيىء ... سوف يغرقون جميعا فى النهر .. كيف ارشدهم الى أن هناك خطر ينتظرهم .

أخذت أجرى تجاه الكوبرى ثم اتوقف فجأة كأنى خائف من شىء ما والعجيب أن صاحبى كان غبيا الى حد أن هذه الحركة الواضحة من التراجع والخوف لم تدفعه الى النظر الى الكوبرى .. ولو فعل ذلك لرأى قطعة الخشب المكسورة واضحة ... وصل الآخرون ورأوا صاحبى وهو يحاول أن يشدنى لاعبر الكوبرى وأنا أرفض تماما فما كان منهم الا أن نزلوا جميعا من فوق حميرهم وأخذ كل واحد منهم يجذبنى ويضربنى بدون رحمة ولكنى لم أتحرك .

صاح واحد منهم ... جروه من ذيله .



وتجمعوا كلهم وأمسكونى من ذيلى وأنا أدافع عن نفسى وأنهق وهم يضربوننى ولكنى لم أتحرك .

قال أحد الأصدقاء .. سوف أركب حمارى وعندما اتقدم سوف يتبعنى حمارك بكل تأكيد .

وما أن سمعت هذا الكلام حتى وقفت بعرض الكوبرى حتى أمنعهما من العبور ولكنهم أبعدونى بالقوة ..

وحدث ماتوقعت .. لم يكد الحمار يضع قدمه حتى انكسر الخشب وهوى الاثنان فى الماء .

أما عن الحمار زميلى فأنا متأكد أنه لن يصيبه أذى لأنه يعرف العوم ككل الحمير أما الصبى فقد أخذ يضرب بيديه الماء ويصيح وهو يحاول أن يطفو فوق سطح الماء .

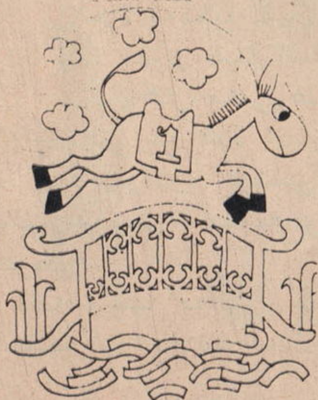
أخذا الأولاد يصيحون ويجرون من كل جانب ... وأنقذ الموقف ذكاء فتاة من بينهم وجدت خشبة طويلة ... دفعتها الى الفتى فى الماء فأمسك بها وارتفع جسمه ...

جرى الأولاد جميعا وأخذوا يحاولون بكل جهدهم أن يسحبوا صديقهم التعس الذى شرب كثيرا من الماء حتى استطاعوا أن يخرجوه ... ولما خرج من

الماء أخذ الأولاد يضحكون من حظه العاثر ولكنه غضب فقرروا العودة الى البيت ...

أما أنا فقد أخذت اضحك على منظر الأولاد وملابسهم مبللة وشعرهم تتساقط منه المياه ...

أما الأولاد فقد أخذوا يضحكون وهم يجرون ويتحدثون عنى باعجاب شديد بهذه الروح الطيبة التى اظهرتها والجميع يدللنى وعدنا جريا وأنا على رأس الركب الى بيت صاحبى .





الهدية

فى ذات يوم عاد والد الطفل اللطيف وأخبر الأسرة أنه يجب الاستعداد للانتقال الى بلدة أخرى حيث اشترى بيتا جديدا هناك . كان معنى هذا الخبر انتهاء اقامتى مع هذه الأسرة التى سعدت معها لمدة أربع سنوات ... عرضنى سيدى للبيع فى السوق واشترانى رجل له ابنة تعانى من مرض نفسى بسبب الوحدة .

كانت الفتاة اسمها "بولين" . فتاة رقيقة ولطيفة ولكن مشكلتها انها ليس لها اصدقاء تلعب وتضحك معهم .

كان الأب مشغولا عنها بعمله أما الأم فكانت تحبها



هاءْ
هيءْ
هاءْ
هيءْ

حبا شديدا إلى درجة أنها لاتطيق أن تراها تحب أحدا غيرها حتى ولو كان حيوانا نصح الطبيب الأبوين بشراء حمار تركبه الابنة وتتريض به كل يوم فى الخلاء وهكذا وصلت الى هذه الأسرة وأصبحت صديقا "لبولين" ... كل يوم كانت "بولين" تركب فوق ظهرى ومعنا الخادمة ونخرج لنتنزه فى الخلاء حيث الهواء النقى . لما رأت الخادمة اننى حيوان عاقل كانت تتخلف أحيانا عن مصاحبتنا .. وكان الجميع ينادوننى باسم "كاديشون" الذى أصبحت معروفا به ..

كان والد "بولين" سعيدا وهو يراها تخرج أما أنا فقد كنت أعمل آخر جهدى لكى أسعدها .. اقف انتظرها حتى تجمع حبات اللوز وعندما تريد أن تمتطى ظهرى اختار مكانا واطئا لتصعد بسهولة فوق ظهرى أحيانا كانت "بولين" ترتكب بعض الاخطاء فتعاقب بحرمانها من الخروج الى الخارج ... ولكن هذا لم يمنعها من الحضور الى الاصطبل وهناك تجلس وتحدثنى .

كانت "بولين" تجلس وتشكو همومها لى وتقول "كاديشون ياحمارى العزيز" .. أنت لاتفهم كلامى ولكنى أحبك ... وسوف أحكى لك كل ما أعانيه من الوحدة ... هل تتصور أن أمى تمنعنى من مصادقة البنات والأولاد الذين فى مثل سنى لحبها الشديد لى . أننى أشعر بتعاسة شديدة .. كنت أفهم كل ماتقوله "بولين" فشعرت بضيق شديد من هذه الأم التى تسبب التعاسة لابنتها ... أنها لاتعرف أن هذا الحب سوف يدمر نفسية ابنتها .. ياللأسف ليتنى أستطيع أن أتحدث الى هذه الأم لكى أبين لها ضرر ماترتكبه فى حق الابنة ...

فى يوم من الأيام جاءت "بولين" الىّ وهى فرحة وقالت : أنظر « ياكاديشون » هذه الدلاية أهدتها أمى لى ... أنظر أنها عبارة عن علبة صغيرة نفتحها ونضع فيها تذكارا ممن نحب . سوف احتفظ ببعض من شعرك فى هذه العلبة لأنك أكثر واحد أحبه فى هذا العالم !!

فجأة حضرت الأم وسألت "بولين" ... ماذا تفعلين هنا يا "بولين" ؟



قالت الفتاة الصغيرة .. لقد احضرت الدلاية هديتك لى ليتفرج عليها "كاديشون" .. أنه حمار ذكى وأنا أحبه ياأمى !

قالت الأم بعد أن فتحت العلبة ماذا أرى ؟ هل تضعين فيها شعر الحمار !! وصرخت الأم ... هذا لايعقل « يابولين » تضعين شعرى مع شعر الحمار ؟ أنك لاتستحقين هذه الهدية ! أيمكن أن يكون حبك لى مثل حبك لهذا الحمار !!!

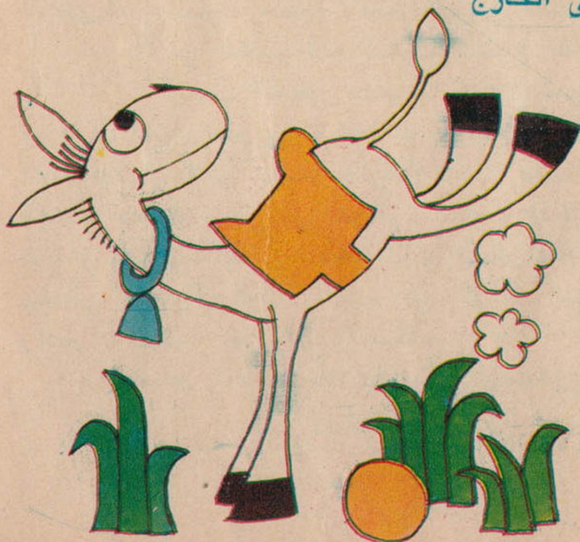
وأخذت الأم الهدية وقذفتها على الأرض فانكسرت قطعا صغيرة ثم خرجت من باب الاصطبل وصفقت الباب وراءها نظرت الى "بولين" وقالت ... أنظر يا "كاديشون" كيف يعاملوننى أنهم لايريدوننى أن أحب أحدا وارتمت على الأرض تبكى ... وبعد هذه الحادثة أصدرت الأم أوامرها الا تذهب الفتاة الصغيرة الى الاصطبل .

قالت الخادمة ... لابأس أن ترى «كاديشون» عندما تذهبين الى التريض ولكن بعد ذلك مكانك فى الصالون .

لم تجب الفتاة لأنها تعرف أن كلام أمها أوامر لاتقبل المناقشة أما أنا فقد رثيت للفتاة وأنا أرى دموعها الحارة تجرى فى عينيها ...

وعلى مر الأيام كان وجهها يزداد اصفرارا وتزداد نوبات السعال عندها ...

ولما كان الجو مكفهرا فقد قلت عدد مرات نزهتها الى الخارج





● الحـــــــريق

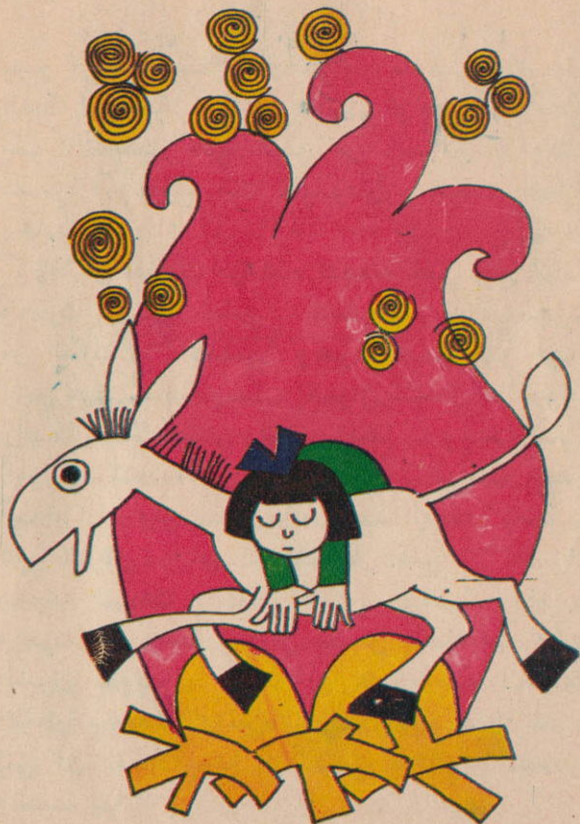
في احدى الليالى بينما كنت على وشك أن أنام استيقظت على أصوات تقول : النار .. النار .. كانت النيران مشتعلة فى القصر كله شعرت بالفزع عندما وجدت نفسى محبوسا فى الاصطبل ومربوطا بحبل امام طاولة الطعام ... لحسن الحظ استطعت أن أفكر سريعا واقرض الحبل باسنانى وهكذا أصبحت حرا فى حركتى .. كانت النيران تشتعل وتضىء المكان الحقير الذى أعيش فيه ... وتعالى صياح وعويل الخدم مع السنة اللهب وأصوات فرقعة الجدران والأسقف ..

كنت اتساءل والدخان الكثيف يملأ الاصطبل ...

يبدو أن هنا ستكون نهايتى ... سوف أموت هذه الميتة الفظيعة .. ولاأحد يفكر فى أو حتى يهتم بفتح باب الاصطبل لكى أنجو من الحريق ... وقلت بحسرة ... حتىّ أنت « يابولين » نسيت حمارك « كاديشون » !!

وما أن أنتهيت من هذه الجملة حتى فتح الباب وظهرت "بولين" أمامى ... كانت سعيدة لأنى نجوت من الموت و "اخذتنى" وعبرنا الباب ولكن فجأة أنهار مبنى أمامنا وبدأت النيران تشتعل من حولنا والدخان يملأ المكان ويكاد يخنقنا ... وجدت أمامى "بولين" تتمدد على الأرض ... كان الموقف صعبا. وخطيرا ... ولم تحتمل المسكينة الموقف فانهارت على الأرض ... أما أنا فقد كان على أن أتصرف بسرعة أمسكت بأسنانى ثوب "بولين" وأخذتها وعبرت بها وسط النيران لحسن الحظ لم تمسك النيران بثوبها ... وبعد أن عبرت هذه المنطقة الخطرة وضعت "بولين" على الأرض وأخذت أفكر. إلى أى اتجاه يمكن أن أذهب والنيران تشتعل وتحيط بنا !!

كانت "بولين" فى اغماء تام.



ومن بعد لمحت قبو كهف تابع للقصر فقلت هنا سوف أجد الأمان أخذت "بولين" إليه ووضعتها هناك بجوار دلو به ماء حتى تبلل نفسها عندما تفوق من اغمائها ...

بعد قليل استيقظت "بولين" وعرفت انني استطعت انقاذها من براثن الخطر ... ركعت "بولين" على الأرض لتشكر ربها على سلامتها من هذا الخطر ثم اتجهت الى وبرقة بالغة شكرتني ..

شربت "بولين" جرعة من الماء وأخذت تستمع إلى أصوات مختلطة .. فرقعة انهيار الجدران والسنة النيران التى لاتزال تلتهم كل شيء وصياح الناس يرتفع ويرتفع ...

نظرت الى وقالت ... اشكرك يا "كاديشون" لأنك أنقذت حياتي لم تتكلم بعد ذلك فقد اسندت رأسها على برميل فارغ ثم استسلمت للنوم .

أما أنا فقد شربت من الماء ووقفت وراء الباب ثم نمت ... استيقظت فى الفجر وكانت "بولين" لاتزال نائمة ... نظرت من الباب فوجدت أن كل ما كان مشتعلا ليلا أصبح الآن رمادا ..



أردت أن أوقظ « بولين » فأخذت انهق هى ها هى ها حتى تصحو وعندما فتحت عينيها تذكرت الحريق فقامت سريعا ونظرت من الباب ثم قالت ... واحسرتاه ... كل شىء قد انتهى .. لن أرى القصر مرة أخرى !

نظرت "بولين" الى وقالت ... هيا يا "كاديشون" نذهب الى والداى ... لاشك أنهما قلقان على ويعتقدان أننى قد مت ... يجب أن أخبرهما أننى بخير ... ركبت « بولين » فوق ظهرى وأخذتها إلى القرية المجاورة للقصر حيث لابد ان والديها قد التجأ اليها ...

لم نضع وقتا طويلا فى البحث ووجدنا البيت الذى التجأ اليه والداها وما ان رايا "بولين" حتى أطلقا صرخة فرح كبيرة ... لقد كانا يعتقدان أنهما فقداها ...

أخذت "بولين" تحكى لهما كيف استطعت بذكائى وشجاعتى انقاذها من وسط النيران .

وبدلا من أن يجرى الأم والأب ليشكرانى ... نظرت الى الأم ببرود أما الأب فلم ينظر إلى اطلاقا ...

قالت الأم : بسبب هذا الحمار الذى ذهبت اليه لتنقذيه قضى والداك ليلة كاملة فى قلق وحزن ...

أما "بولين" فنظرت الى وقالت ... أنه بفضل « كاديشون » ولم تكمل الفتاة الجملة عندما صاحت الأم ... لاتكلمينى مرة أخرى يا"بولين" عن هذا



الحيوان الذى أكرهه ويستحق أن يموت ...

وتنهدت "بولين" واكتفت بأن نظرت الى بحزن ...

لم أر "بولين" بعد ذلك ، فالخوف والمرض وربما البقاء ليلة كاملة فى الكهف كانت سببا فى زيادة مرضها ...

وقد أثرت أن أترك العزبة ولاأعود مرة أخرى اليها ...





● سباق الحمير

عشت حياة يائسة بسبب فصل الشتاء لقد اخترت الغابة مأوى لى ... ولما كان الجو باردا فقد كنت اجد طعامى بصعوبة بالغة . اوراق الاشجار تتساقط والحشائش جافة والمياه فى الأنهار متجمدة ... وحتى لا أموت من الجوع والعطش كنت أحيانا آكل قطع الثلج .

الحياة قاسية فى الغابة أثناء فصل الشتاء ، ومع ذلك كنت أشعر بالسعادة لأننى لست مجبرا على عمل شيء لاأحبه .

كنت أذهب أحيانا إلى القرية المجاورة للغابة لكى أعرف ماذا يحدث فى الدنيا !!

وفى يوم من أيام الربيع عندما تحسن الجو ذهبت الى القرية فوجدت شيئا غير عادى يجرى هناك ... الموسيقى تصدح والاولاد يلبسون اجمل ثيابهم وكان مما اثار عجبى أكثر أن كل حمير القرية كانت مجتمعة .. !!

كل الحمير كان شعرها ممشطا والازهار فوق رؤوسها وحول رقابها وتبدو فى أجمل زينة وبجانب كل واحد منها قائده .

أخذت أفكر ... هذا شىء غريب ... ليس اليوم موعد السوق وأخذت اقارن بين حالى وحالهم ... أن





أخوتى الحمير فى صحة جيدة لقد اكلوا جيدا طوال فصل الشتاء أما أنا فجسمى نحيل وشعرى غير ممشط .

الحق أننى خجلت من منظرى وتمنيت أن أكون مثلهم مرتب الشعر ومزينا بالورد وعلى كل حال كنت أشعر بالقوة رغم مظهرى المزرى ...

اقتربت من الجمع لأعرف سبب تجمع الحمير عندما شاهدنى فى هذه اللحظة ولد صغير قال : انظروا ياأخوتى الى هذا الحمار الجميل ... ماأجمل تمشيطة شعره !!

قال آخر ... لقد وصل الآن ... انه لاشك يريد ان

يدخل السباق ...

تضايقت من تعليقهما لكنى فهمت من كلامهما أن هناك سباقا للحمير ... متى يبدأ ؟ وماذا يجب أن أفعل لكى أشترك فيه ؟

غادرت المكان الى ناحية اخرى وهناك سمعت حوارا بين بعض السيدات ورأيت واحدة منهن يبدو على وجهها الطيبة والمرح تدعى الأم « ترانشيت » وسألت الأم - أين سيكون السباق ؟!

قالت احدى السيدات .. هناك فى مراعى الطاحونة .

الام « ترانشيت » : كم سيكون عدد الحمير ؟

قالت واحدة .. ١٦ حمارا الا اذا دخلت السباق .. ؟

وضحكت الام من هذا التعليق ؟

وسألت الأم « ترانشيت » : وما هى الجائزة ؟!

ردت سيدة : طبعا بعد شرف الفوز ، ساعة ذهبية وجائزة مالية .

الام « ترانشيت » : كنت أتمنى أن يكون لى حمار لادخل به السباق واكسب الساعة والنقود .

- لماذا لم تحضرى جحشك الصغير ؟



- جحشى ؟ من قال لك أن لى جحشا ؟ أن هذا يتكلف كثيرا فمن أين لى أن أطعمه وأنفق عليه ؟

وأعجبت بالأم « ترانشيت » .. أنها سيدة بسيطة وفقيرة وقررت أن أدخل السباق من أجلها وأكسب الساعة والنقود من أجلها ..

أخذت أنهق بصوت عال لألفت النظر اليَّ قال أحد الأولاد ... إبعد عنا أيها الحمار وبموسيقاك الجميلة !

وقال ولد آخر : لايمكن أن تشترك لأن ليس لك صاحب .

وردت الأم « ترانشيت » .. سيكون له صاحبة .. وقالت تحدث الصبيان : الا تعرف هذا الحمار ... انه "كاديشون" حمار الفتاة الرقيقة "بولين" ... مسكين لقد امضى الشتاء فى الغابة وحيدا لأن أحدا لم يعتن به بعد رحيل "بولين" ثم قالت الام .. سأخذه اليوم وسيجرى من أجلى .

قالت احدى السيدات : لو أردت حقا أيتها الام ان تشتركى وتجعلى هذا الحمار يجرى من أجلك ، عليك ان تدفعى خمسين سنتيما فى صندوق العمدة ..

وقامت الأم « ترانشيت » ودفعت الاشتراك ولذلك

أصبح من حقى أن أدخل السباق قال أحد الأولاد : من الخطأ أن نجعل « كاديشون » يشترك انه مشهور بسرعته وسوف يكسب .

قال الأخر .. لاأظن .. لو رأيت شكله الآن لعرفت انه سيصبح أضحوكة لنا ..

كنت وحيدا .. كل حمار له صاحب .. وكل واحد منهم يفرقع لحماره بالسوط ليحثه على الجرى ... أما أنا فرغم ذلك كنت واثقا من نفسى لأنى أتدرب يوميا على الجرى فى الغابة ..

التفت فوجدت ان السباق قد بدأ ولكنى قفزت بحيث أصبحت على رأس القطيع ... ولما رأى اصدقائى أننى أسبقهم ضاعفوا من سرعتهم ... كنت أسمع من ورائى صيحات متوحشة ... غير مهذبة والناس يكزون على أسنانهم من الغيظ ... ومرتين كاد أحد الحمير أن يسبقنى ... ورغم ذلك لم الجأ الى الاساليب غير الشريفة لأسبق .

أخذت أواصل الجرى بمثابرة وصبر ولم أعتمد على شهرتى فى الجرى فلم أبال كما فعل الأرنب مع السلحفاة فى السباق وجريت بكل قوة وقفزت حتى وصلت إلى نهاية السباق : وكنت أتفوق على منافسى

بمسافة طويلة .. !

استمتعت بابتهاج المتفرجين الذين يحيطون بالمراعى طوال السباق ... اتخذت منظر المنتصر وأنا أسير إلى منصة العمدة حيث مكان تسليم الجوائز ..

أخذت الأم « ترانشيت » تدللنى ووعدتنى باكلة جميلة من التبن .. ورفعت يديها الى اعلا بالساعة التى كسبتها والجائزة المالية ..

بعد ذلك ماذا حدث !.

تصوروا ان الام "ترانشيت" فى غمرة فرحها نسيتنى ... ولم تفى بوعدها حتى باعطائى وجبة كبيرة من الطعام ! .

سارت مع الناس دون ان تكافئنى بشىء !!.





● أصبحت حماراً مشهوراً

وقفت وحيدا حزينا متأملا أحوال الناس والحياة ... واسأل نفسي : هل الحمير عندها وفاء أكثر من الانسان ؟ وفجأة شعرت بيد رقيقة تربت على كتفي وتقول مسكين أيها الحمار .. !! لقد كانت السيدة « ترانشيت » ناكرة للجميل ... تعال معى لجدتى .. سوف تعتنى بك خيرا من هذه السيدة .

والتفت لاجد ولدا صغيرا فى الخامسة من عمره وبجانبه أخته التى تكبره ومعهما خادمة ..

وصلنا الى البيت واستقبلتنا الجدة بترحاب ولما اخبرها حفيدها « چاك » برغبته فى الاحتفاظ بى قالت

الجدة : كيف نأخذ حمارا لانملكه .

قال « چاك » : لقد قالت السيدة « ترانشيت » انه حضر بنفسه من الغابة .. انه « كاديشون » حمار « بولين » المسكينة .

صاحت الجدة : « كاديشون » !! وأخذت تتأملنى ..

أما أنا فقد شعرت بفخر لأننى أصبحت حمارا مشهورا ...

قالت الجدة : كم هو نحيف !! انه لم يكافأ على اعماله الطيبة ... نادوا صبى الاصطبل ليضعه مع الحيوانات الأخرى ويقدم له الطعام والماء .

وهكذا بدأت صفحة جديدة من الحياة مع أسرة « چاك » .





● الغــــابة الغـــامضــة

اتفقت أسرة « چاك » مع بعض اصدقائهم للخروج للنزهـة فى يوم العطلـة الأسبوعية .

كان فى الغابة دير قديم كان يعيش فيه الرهبان وكنيسة أثرية وأحب الأولاد أن يروا هذه الآثار التى سمعوا عنها كثيرا ولكن اهاليهم كانوا يرفضون دائما بسبب ما احاط هذه الآثار من الغموض . بعض الناس يقولون أنه توجد هناك اصواتا غريبه تخرج من هذه الآثار ، وانها مسكونة بالعفاريت وبسبب هذه السمعة السيئة كانت الاهالى تخشى على أولادها من الذهاب الى هذا المكان ..

وأخيرا اتفقت أسرة « چاك » مع أصدقائهم على الذهاب الى الغابة حيث المكان يبدو جميلا وأن يكون الآباء والامهات مع أولادهم حتى يأتمنون عليهم شر الحوادث ...

وفى صباح يوم الرحلة جاء الأولاد ومعهم حميرهم الى الساحة فى دار « چاك » . كان هناك الكثير من الحمير الذين تعرفت عليهم فى يوم السباق ولما رأونى نظروا الى بغيظ لأننى سبقتهم أما أنا فقد نظرت اليهم بلا مبالاة ...

اجتمع أيضا كل أطفال القرية الصغار وأخذوا كالعادة يختلفون على اختيار الحمير وانتهوا على ان القرعة هى خير وسيلة لتوزيع الحمير ... كنت من نصيب « لويس » ابن عم « چاك » الذى حزن كثيرا على بعدى عنه .... لقد رأيت الدموع فى عينيه ولكن يجب علينا أن نرضى بالتوزيع العادل مادام هذا حظه .. !

قال « چاك » لابن عمه الذى فاز بركوبى ... أرجوك « يالويس » الا تبعد عنى لأن « كاديشون » مشهور بجريه السريع وأنا أحب أن يكون قريبا منى ... !

كان زميلى الحمار الذى يركبه « چاك » سريع



العدو واستطاع ان يلحق بى ووصل بعد ذلك باقى الحمير فنزل الأولاد جميعا من فوق ظهور حميرهم وترك كل واحد منهم اللجام على رقبة الحمار الخاص به .....

امسك الآباء والأمهات بايدى أولادهم واصطحبوهم لزيارة الاثار واللعب فى الغابة .

أما أنا فقد ابتعدت عن زملائى الحمير وذهبت لاقف فى أعلى الغابة فى ظل حائط تحت قوس مهدم من الحجارة لأتقى حرارة الشمس ... وكان هذا المكان قريباً من الدير الاثرى .

بعد ربع ساعة من وقوفى تحت القوس وصلت الى سمعى أصواتا مكتومة تخرج من باطن الارض حاولت أن أتوارى فى ظل حائط مهدم بحيث أستطيع أن أرى كل شىء دون أن يرانى أحد .

بدأت الأصوات المكتومة تعلو ... ماهذا ؟

رأيت رأس احد الرجال تطل من فتحة كهف فى باطن الارض ويقول : لايوجد أحد ... تستطيعون أن تخرجوا أيها الأصدقاء ... كل واحد منكم يجر حمارا ويسحبه بهدوء ... اذا حاولت الحمير أن تهرب لاتجروا وراءها ..

وأعطى الرجل الأشارة لرجاله للبدء فى العمل خرج ١٢ رجلا يجرون بسرعة ... وهناك فى آخر الغابة كانت حمير أصدقاء « چاك » تستظل تحت الاشجار ويرعى الحشائش ..

ذهب كل لص وامسك بحماره وسحبه فسار معه بهدوء .

شعرت بضيق شديد من موقف أخوتى الحمير ..

أن هؤلاء الحمير ضعاف فبدلا من أن تقاوم اللصوص بالجرى أو النهيق لتحذر أصحابها ... تركت أنفسها كالعبط لتسحبها اللصوص ..

وبعد خمس دقائق جاء اللصوص بها الى السرداب الذى تحت القوس المهدم الذى اقف عنده واخذ كل لص يدخل ومعه حماره الى هذا الخندق وهكذا حتى اختفوا ...



في اول الامر سمعت صوت حوافر الحمير تحت الأرض وبعد ذلك أطبق الصمت ولم أعد أسمع شيئا ...

هززت رأسى وقلت .. هذا هو تفسير الأصوات التى افزعت اهل البلد وتارة يقولون انها عفاريت وأخرى أنها أرواح شريرة !

أخذت أفكر ... هناك عصابة من اللصوص تختفى فى كهوف الدير والكنيسة ويجب أن نمسك بهم ولكن كيف ؟ هذه هى المشكلة ؟

بقيت فى مكانى لاأتحرك حتى لايكشف اللصوص أمرى ولكن عندما سمعت صوت الأولاد يبحثون عن حميرهم جريت نحوهم بسرعة لامنعهم من الاقتراب من هذا المكان الخطير الذى يختفى فيه هؤلاء اللصوص .

صاح صاحبى « لويس » : هذا هو « كاديشون »
وصاح الاولاد الاخرين ... ولكن اين باقى الحمير لابد انهم قريبون من هنا !!

وعندما لاحظت انهم يريدون البحث عند القوس الحجرى وقفت بعرض الطريق لامنعهم من عبوره كما فعلت عند الكوبرى ...

لاحظ والد « لويس » هذه الحركة فقال اسمعوا ان شدة تمسك « كاديشون » بمنع الأولاد من الوصول الى هذا المكان لابد انه يعنى شيئا ... لقد سمعت الحكايات الكثيرة عن ذكاء هذا الحيوان ..

يجب أن نعود الى البيت على أقدامنا لعل الحمير تكون فى الناحية الاخرى للآثار ..

أما والد « چاك » فقال : معك حق ... أما أنا فاعتقد أن حميرنا قد سرقت !

وأمسكت الأمهات بشدة بأيدى أولادها لتمنعهم من الجرى ... أما أنا فقد كنت سعيدا لأنى استطعت أن أمنع حدوث كارثة .. !

واتفق الجميع على أن يضعوا الصغار على ظهرى وهكذا سار الموكب عائدا ... أنا أسير بخطى بطيئة وعلى ظهرى أربعة أطفال صغار ويحيط بى

الاولاد الكبار ومعهم امهاتهم ويتبعنا الاباء ... .
وجرت مناقشات ظريفة فى الطريق بين الاولاد
سأل أحد الاطفال لماذا لم يبحث والدى عن الحمير.
أجاب أخر - لقد سرقوا .
طفل - ومن سرقهم ؟ لم نر احدا .. ؟!
- شاهدنا بالقرب من القوس الحجرى بعض آثار اقدام ..
- كان يجب أن يبحث والدى عن اللصوص .
- هذا غير معقول ... لان من يسرق ١٢ حمارا لابد ان يكون لديه سلاح ...
- من الخطر أن يهاجم بابا اللصوص وهو مجرد من السلاح ... أخشى أن يصاب بجراح أو يقتل .
- أنا زعلان لأننا ذهبنا إلى هذا المكان .
- لماذا ؟ لقد كان مكانا جميلا . .
- ان واجبنا الآن ان نضرب اللصوص .
- وعندما وصلنا الى البيت ذهب الاباء الى العمدة يبلغون عن سرقة الحمير ..
بعد ساعتين حضر ضابط المباحث ومعه ٦ جنود مسلحين وعلى أتم استعداد للمعركة .
حكوا للضابط عن شهرتى وذكائى وكيف انى

وقفت فى الممر المؤدى الى القوس الحجرى ومقاومتى للجماعة ومنعها من الدخول الى المكان ....

. وطلب الضابط من جدتى السماح باصطحابى الى الغابة وقال ان « كاديشون » مشهور بذكائه وسوف يساعدنا فى مهمتنا .

قالت الجدة : خذوه ولكن حذار ان تتعبوه .. لقد قام المسكين بهذه الرحلة صباحا وكان يحمل أربعة اطفال .

قال الضابط : من هذه الناحية لاتخشى شيئا اننا سوف نعاملـه أحسن معاملة ..

واعطونى غذاء من التبن وكمية وافرة من الجزر والخضراوت الطازجة ..





● كنت أستحق نيشاناً

سار الركب الى الغابة وكنت أنا على رأسه .. تصوروا أنا الحمار أتقدم الضابط والجند والخيل التى معهم .. والعجيب أنهم لم يشعروا بأية اهانة لهذا الوضع ... أن العسكر قوم طيبون مع أن بعض الناس يعتقدون أنهم قساة القلب . كانوا طوال الطريق يحيطوننى بالرعاية يقللون من خطوات الخيل لانهم يعتقدون أن سرعتها سترهقنى ويذهبون الى كل مجرى ماء لارتوى منه .

كان الفجر بدأ يبزغ حين وصلنا الى الدير الاثرى فى الغابة لقد صحبتهم دون تردد الى القوس الحجرى حيث شاهدت اللصوص تخرج من باب

تحت الارض ... ولكن عندما اقتربت من المكان وجدت أن اللصوص يجلسون بالقرب من الباب ولذلك عملت على ابعاد الجنود عن المكان والاختباء خلف الحائط .. ذهبت بعد ذلك الى المرتفع وعندما أرادوا أن يتبعوننى منعتهم وفهموا ما أنا مقدم عليه فظلوا فى أماكنهم مختفين خلف الحائط ...

اقتربت من مدخل السرداب وأخذت أنهق بأعلى صوتى ولم يمض وقت طويل حتى اجابنى أخوتى الحمير المحبوسين فى السرداب بالنهيق العالى ... كان هذا هو هدفى وفهم العساكر مناورتى .

اقتربت بعد ذلك من مدخل السرداب وأخذت أنهق مرة ثانية ولكن هذه المرة لم يجبنى أحد .

لقد استنتجت أن اللصوص كى يمنعوا الحمير من النهيق علقوا حجرا على ذيولهم كل الناس يعلمون اننا عندما ننهق نفرد ذيولنا فاذا وضع حجر ثقيل عليه منعنا ذلك من النهيق .

أقتربت أكثر من المدخل حتى أصبحت على بعد خطوتين وأطل رجل من الخندق وهو ينظر بحذر وقال : هذا هو الحمار الذى لم نستطع أن نأخذه صباحا ثم قال يحدثنى .



هل تريد أن تلحق باخوتك ؟

ولما حاول أن يمسك بى جريت بأسرع مايمكن وأخذ يمنعنى وابتعدت أكثر وأكثر حتى أحتميت بزاوية الحائط حيث يقف أصدقائى من الجند لم يكن هناك وقتا للص كي يصيح مستنجدا فانقض عليه العسكر وجروه على الأرض .

وبنفس الطريقة فعلت مع رجل ثانى وثالث ورابع حتى استطعنا أن نقبض على ستة لصوص .

أخذت أنهق بعد ذلك ولكن أحدا لايجيب ... فلم تعرف هل تبين اللصوص أن من يخرج من الرجال لايعود فأخذوا حذرهم ... على كل حال فقد أمر الضابط بعض الجند ليقوموا بحراسة باب الخندق حتى لايهرب أحد ...

أما اللصوص فقد أمر الضابط بوضعهم فى عربة ووضع بعض العساكر أمام منافذ الدير ..

أما أنا فقد حظيت بكل ثناء وتقدير وقال الضابط « لو لم يكن حمارا لاستحق نيشانا » !

بعد قليل صاح الضابط : انظروا أن « كاديشون » يمد اذنيه الى الامام ...

لقد سمعت جلبه غير عادية أنها تبدو وكأنها شىء

ينكسر وأصوات مخنوقة ..

وأخيرا خرج دخان كثيف من نوافذ الدير وبعدها خرجت السنة النيران ..

قال الضابط : انهم يشعلون النار حتى يهربوا يجب أن نطفىء النار .

ان الضابط يعرف خطط اللصوص ... أنهم يشعلون النار وعندما يندفع الجنود الى اخمادها تكون هذه اللحظة المناسبة للهرب .

وفجأة رأينا ستة لصوص ومعهم قائدهم يخرجون وهم يلبسون الاقنعة فوق وجوههم ..

كان يقف ثلاثة من العساكر فى هذا الموقع فاطلقوا الاعيرة النارية على اللصوص قبل أن يستطيع اللصوص استعمال أسلحتهم ..

وأمسك الجنود اثنين من اللصوص أما الثالث فقد هرب ولكن بدون سلاح وأصيب فى ذراعه .

أما الثلاثة الباقون من اللصوص ومعهم قائدهم فقد تقدموا وفى يد أحدهم سيف والآخر مسدس وصلوا وهم يزأرون كالأسود واشتبك اللصوص والجنود فى معركة دامية وقبل أن ينتبه الضابط والجنديان المكلفان بالحراسة فى الجانب الآخر

لنجدة الجنود كان كل شيء قد انتهى وسيطر الجنود على الموقف .... مات بعض اللصوص وجرح البعض الأخر وقبض على الباقين ...

وفى أثناء ذلك كانت النيران قد أطفئت أراد القائد قبل أن يدخل إلى السرداب أن يتأكد من وصول القوة التى طلبها والعربة لوضع السجناء فيها .

كان الليل قد حل عندما وصلت العربة والجند فامر الضابط بوضع السجناء بها كان الضابط انسانا فامر بتضميد جروح المصابين وجلس اثنان من الجنود فى عربة المسجونين ووضعوا محفة لنقل الجرحى .

بعد ذلك نزل الضابط الى السرداب يحرسه ثمانية جنود . عبرنا ممرا طويلا حتى وصلنا الى الداخل حيث كانت العصابة تتخذه مقرها ...

وفى احدى هذه الحجرات رأينا الحمير اصدقائى كل واحد منهم مربوط فى ذيله حجر وعندما رفعنا الحجارة نهقت الحمير فى الحال واحدثوا ضجة اصمت الأذان صاح الضابط اصمتوا أيها الحمير !

قلت يبدو أن هذا الضابط لايحب الموسيقى انهم يغنون أو يحتفلون بانقاذكم !!

وفى حجرة أخرى وجدنا كل المسروقات أما الحجرة الاخيرة فقد وجدنا بها الضحايا المحبوسين بواسطة اللصوص كانوا فى حالة يرثى لها ... كانوا مقيدين بالسلاسل فى ايديهم وارجلهم ... انهم السياح الذين اختفوا عند زيارتهم لهذه المنطقة و ... لقد مضت سنوات على بعضهم وهم فى الحبس ...

فك الجنود أسر هؤلاء الناس واعادوا الحمير الى أصحابها وضمدوا الجرحى ووضع اللصوص فى السجن لمحاكمتهم .

أما أنا فقد نلت إعجاب الجميع وكانوا يقولون لولا « كاديشون » ما استطعنا أن نقبض على العصابة !!

(تمـــــت)





مغامرات
الفيل النونو الغلباوى

زمان

زمان ... لم يكن عند الفيل زلومة طويلة كما نراها الآن كانت زلومة الفيل عبارة عن أنف أسود ضخم حجمه فى مثل حجم الحذاء ولم يكن يستطيع تحريكه كما يفعل الآن حين يأخذ القروش من الاطفال فى حديقة الحيوان أو حين يرفعه إلى أعلى ويلتقط أوراق الأشجار ليضعها فى فمه ...

ولكن ... كيف أصبح للفيل زلومة طويلة قوية يستطيع بها أن يحمل الانسان والاثقال ويضعهم فى المكان الذى يريده ؟ لزلومة الفيل هذه حكاية طريفة ...

....

كان مرة فيه فيل نونو ... كثير الكلام وغلباوى ... يفكر قليلا ويسأل كثيرا ...

- ياخاله نعامة ... لماذا ينمو ريش ذيلك هكذا ؟!

فيتلقى الفيل النونو ضربة حادة من مخالبها ولاتجيبه ... ياخالى سيد .. (يقصد سيد قشطة) لماذا تبدو عيناك حمراوان ؟ فيضربه خاله السمين باقدامه العريضة ولايرد . ورغم ماكان يتلقاه من الضرب كان لايكف عن اسئلته الكثيرة التى لم يكن اقربائه يعرفون الرد عليها أو كانوا مشغولى البال فى البحث عن غذائهم وليس عندهم الوقت الكافى للرد على اسئلة الفيل النونو المحب للاستطلاع وهذا فى حد ذاته ليس امرا سيئا لأن كل الاطفال تسأل كثيرا لتتعرف على الحياة .. !!

وفى يوم من الأيام خطر على بال الفيل النونو سؤال عجيب ياترى التمساح بيأكل ايه فى العشاء ؟

لم يكد يسأل هذا السؤال حتى انهالت عليه الضربات واللكمات من أصدقائه وأقربائه الحيوانات كأنها الاجابة عن سؤاله !

ولكن الفيل النونو الغلباوى لم يمنعه هذا الضرب عن الرغبة فى معرفة الاجابة .

وسار الفيل النونو حزينا بعيدا عن اسرته ... وهناك فوق شجرة عالية كان يجلس طائر « الكلو كلو » وحيدا فنظر الفيل النونو الى أعلى وشكى للطائر همومه وكيف انه يناله الضرب كلما سأل سؤالا .

فقال له الطائر ... وماذا تريد أن تعرف يافيل يانونو ؟

قال الفيل الصغير : أريد أن أعرف ماذا يأكل التمساح فى العشاء ؟

ضحك الطائر وقال له ... لاتحزن أيها الفيل ... إذا كنت حقا تريد أن تعرف ماذا يأكل التمساح فى العشاء فعليك أن تبحث بنفسك . لايكفى أن تسأل فقط وغيرك يجيب ... عليك أن تذهب إلى التمساح نفسه وترى ماذا يأكل التمساح أو تسأله وتعرف منه ماتريد ؟

فرح الفيل بكلام طائر « الكلو كلو » واعتزم أن يبحث بنفسه عن اجابة هذا السؤال .

وسأل الفيل الطائر واين أجد التمساح ؟

اجاب الطائر ... اذهب الى الشاطىء العظيم الموصل لنهر « الليمبوبو» حيث توجد الأشجار



الوارفة وسوف يقابلك هناك التمساح وتعرف منه ماتريده ..

وفى اليوم التالى أخذ الفيل النونو مائة كيلو من الموز ... ومائة عود قصب وسبع عشرة شمامة وسار فى طريقه الى نهر « الليمبوبو » حيث يعيش التمساح ...

كان الجو حارا ولذلك أخذ الفيل النونو يأكل الشمام ويرمي البذور على الأرض ... ولما كانت زلومته قصيرة فانه لم يستطع أن يلتقط الحب من على الأرض .

سار وسار حتى وصل الى الشاطىء العظيم لنهر « الليمبوبو » تماما كما وصفه له الطائر « كلوكلو » .

ولكن وقع الفيل فى حيرة ... انه حتى هذه اللحظة لم ير تمساحا ولم يعرف شكله !! لقد سأل سؤاله بدافع الرغبة فى الكلام ... ورأى الفيل ثعبانا كبيرا متكورا حول صخرة ..

سأله الفيل النونو .. لامؤاخذة ياحضرة الثعبان ... هل رأيت هذا الشىء المسمى بالتمساح ؟

قال الثعبان .. ولماذا تسألنى ؟

قال الفيل النونو بأدب .. فى الحقيقة أود أن أعرف ماذا يأكل التمساح على العشاء ؟

وهنا فرد الثعبان نفسه وضرب الفيل النونو.

هذا عجيب !! الكل يضربنى على أسئلتى الكثيرة ... لقد فعل الثعبان مثل مافعله أهلى معى ... يجب أن أعتذر له وأعود من حيث اتيت .

يبدو أن هذا السؤال سخيف ! ؟

وتأسف الفيل النونو للثعبان لازعاجه وقت نومه وأخذ الفيل يقفز هنا وهناك ويأكل الشمام حتى وقعت اقدامه على شىء صلب ظنه فى أول الأمر أنه قطعة خشب ولكن لما تحرك ورأى احدى عينيه تغمز له عرف أنه أمام جسم حى .

تشجع الفيل لما رأى هذا الكائن يغمز له بعينه وسأله لاتؤاخذنى ياحضرة ... هل رأيت هنا تمساحا ؟

لم يكن هذا الكائن الا التمساح نفسه ... فغمز للفيل بعينه الأخرى مشجعا ورفع نصف زيله خارج الطين أما الفيل النونو فقد تراجع بعيدا لأنه لايريد أن يضرب مرة أخرى !!

ولكن التمساح طمأنه وقال له : تعال هنا أيها



الصغير ... أنا التمساح نفسه وبكى بدموع غير حقيقية ...

تشجع الفيل النونو وفرح وأخذ العرق يتصبب منه ويقول له !

اخيرا وجدتك ... أننى أبحث عنك منذ أيام ... أننى أريد أن أعرف ماذا تأكل على العشاء ؟

قال التمساح : أقترب منى أيها الصغير وسوف أهمس لك وأعرفك ماذا آكل على العشاء .

وضع الفيل النونو رأسه الى اسفل قريبا من فم التمساح ذى الانياب الحادة فامسك التمساح بانفه الصغير الذى لم يكن حتى هذه اللحظة اكبر من فرده حذاء وان كان اكثر نفعا له ...

قال التمساح ... أعتقد أيها الفيل النونو إننى سأبدأ عشائى اليوم بفيل صغير ...

وتضايق الفيل النونو من الطريقة التى امسك بها التمساح انفه وصاح ... أنت تؤذينى ... اترك انفى ...

سمع الثعبان صوت صديقه الفيل وهو يقول للتمساح إترك أنفى فصاح به ... صديقى العزيز لو لم تستطع الآن وفورا وبكل قوة شد نفسك من هذا التمساح فسوف يأخذك بعيدا إلى عرض البحر حيث لن يسمعك احد .

ارتعد الفيل النونو وأخذ يشد ويشد نفسه بينما أخذ أنفه يطول أما التمساح فقد اغتاظ من ضياع اكلة شهية فى العشاء فاخذ يخبط بذيله الماء حتى أرغى البحر وأزبد من ضرباته وفى نفس الوقت أخذ يشد ويشد أنف الفيل النونو ...

هكذا أخذ أنف الفيل يتمدد ويتمدد .. شعر الفيل بان رجليه الخلفيتين متزحلقتان فحضر الثعبان مسرعا وربط نفسه حول رجليه وقال للفيل الصغير ... سوف نتضامن سويا أيها الرحالة الساذج لانقاذك ...

واخيرا كتب النجاح فى النهاية للثعبان والفيل لأن الاثنين معا كانا اقوى من التمساح فاضطر التمساح أن يستسلم ويترك زلومة الفيل بعد أن طالت وطالت ...

جلس الفيل النونو بعد ذلك على الشاطىء وهو فى غاية التعب ورغم ذلك لم ينس أن يشكر الثعبان .

أخذ الفيل بعد ذلك بعض أوراق الموز ولف بها زلومته وفردها على الشاطىء .

وسأله الثعبان ... لماذا تفعل هذا ؟

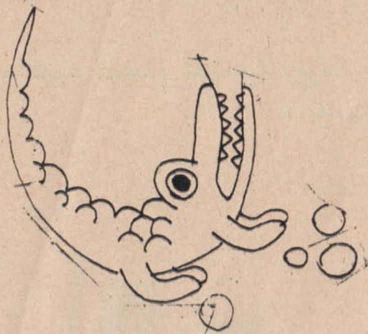
قال الفيل .. إننى أنتظر أن تنكمش وتعود الى حالتها الاصلية .

قال الثعبان : اذن فعليك أن تنتظر طويلا ..

جلس الفيل ثلاثة ايام ولكن زلومته لم تعد لحالتها الطبيعية ووقفت ذبابة وقرصته عند كتفه فرفع الفيل زلومته وضربها بها فماتت فى الحال .

فصاح الثعبان .. هذه احدى فوائد زلومتك الطويلة لاتغضب ياعزيزى سوف تكتشف بعد ذلك أن زلومتك الطويلة لها فوائد كثيرة ..

ولما عاد الى اسرته لوى زلومته وقال لهم كيف حالكم ؟



سألوه : ماذا فعلت بأنفك ؟

قال الفيل النونو : سألت التمساح ماذا تأكل على العشاء فاعطانى هذه الزلومة ..

قال خاله القرد : انها تبدو قبيحة .

قال الفيل النونو ؛ ولكنها مفيدة جدا .. وامسك القرد من رجليه ووضعه فى عش ضبابير وشد ذيل خالته النعامة واخذ يعمل فقاقيع فى اذن خاله سيد قشطة .

واخيرا سارت الأمور بطريقة مثيرة .. لقد اعجبت عائلة الفيل بزلومته وذهبوا هم الاخرون الى شاطىء

« اللمبوبو » لعل التمساح يعطيهم زلومة مثل الفيل النونو .

ومنذ ذلك اليوم أصبح لكل فيل زلومة طويلة .

(تمــــــت)





مغامرات

دبدوب الشاطر

رسوم: هبه عنايت

كان الارنب الصغير يبدو مستغرقا فى نوم عميق ، عندما طرق سمعه وقع أقدام تسير على الحشائش ، وصوت حيوان يشم ماحوله ، ورأى نفسه أمام دب ، وبقفزة واحدة ، اختفى الأرنب بين الأشجار ..

ان هذا الدب الذى أدخل الفزع الى قلب الأرنب الصغير لم يكن فى الحقيقة دبا يخيف أحدا .. لقد كان دبا صغيرا جدا إسمه « دبدوب » ..

كان هذا أول يوم « لدبدوب » ينال فيه حريته الكاملة ويبدأ مغامراته فى الحياة .. لم يكن ذلك بسبب أن أمه قد اقتنعت بأنه كبر وسمحت له باللعب بعيدا عن رقابتها ولكن بسبب غياب أمه الفجائى عن البيت .. ولما طال الوقت ولم تعد صمم دبدوب على أن يخرج بنفسه ويبحث عنها ..

بدأت الشجاعة والثقة بالنفس تملآن قلبه كلما رأى الفئران والأرانب والطيور والغربان تهرب عند رؤيته وحتى الثعلب أيضا اختفى عند ظهوره .. وهكذا نفض الخوف عن نفسه وأخذ يقوم بكل ماكانت أمه تنهره عن عمله .. تسلق الأشجار ، والجرى فوق سطح الجبال ، وتعثر فى الأحجار وخدشته الاغصان ، ولكن كل ما أصابه من الالم كان لايوازى سعادة الانطلاق والحرية .. وأخيرا أوقعه سوء حظه فى عش من الدبابير التصقت بفرائه وأخذت تلدغه وهو يصرخ من الألم ثم تعثر فى حجر وأخذ يتدحرج على سفح الجبل حتى سقط فى بحيرة من الماء كانت مياه البحيرة الدواء الشافى له من آلام اللدغ ، وبهذا إستطاع أن يخلص نفسه من الدبابير ..

وبعد هذا المجهود المضنى فى يومه الأول وجد « دبدوب » مكانا آمنا على الشاطىء رقد فيه ، وعلى أنغام الرياح بدأ النعاس يتسلل الى عينيه .

لم تكن الحياة تقطر شهدا كما كان « دبدوب » يعتقد . لقد أيقظته آلام الجوع مبكرا ومع ذلك فهو لا يعرف أين يجد الطعام الشهى .. هناك فوق الجبل مزرعة للبطاطس وحظيرة للدواجن .. ولكن هذا المكان خطر ، وكثيرا ما حذرته أمه من الذهاب اليه لأن صاحبه يكره حيوانات الغابه .. ولما عض الجوع « دبدوب » صمم على الذهاب بأى ثمن .. وبخفة دخل الى هذه المزرعة ، وأخذ يأكل ويأكل وشعر بأنه قد شبع ، ولكنه تذكر جوعه فى الليلة السابقة فاستمر يأكل حتى أصبح لايقوى على الحركة ..



وفكر « دبدوب » أن يتدحرج الى مكان أمن ولكن شقاوته تغلبت عليه بعد أن شبع وأخذ ينظر الى بيت صاحب المزرعة بدافع من الفضول لا الخوف . هاهو صوت غناء أو صياح لطائر يأتى من بعيد .. أن « دبدوب » لم يسمع مثله طوال حياته .. أن هذا الطائر يستيقظ مبكرا جدا ويصيح كوكو كاك . كاك ..

« دبدوب » والديك

لاشك أنكم قد استنتجتم سريعا أن هذا الطائر هو الديك .. ولكن « دبدوب » لم يكن قد رأى ديكا فى حياته لأن الديوك لاتعيش فى الغابات .. وعندما رأى « دبدوب » الديك بريشه الجميل يقف على السور وقد ارتفع فوق رأسه تاجه الأحمر تذكر أن أمه قد قالت له يوما أن هذا المزارع يملك أوزا لحمه لذيذ الطعم وأن هذا الأوز طائر هادىء وبسيط وممكن اقتناصه بسهوله .

ولذلك رفع « دبدوب » مخالبه ناحية الديك وهو يقول له .. تعالى هنا أيتها الاوزة لأكلك .. وقفز الديك بعيدا وهو منفعل جدا . ويقول كاك . كاك . من أنت !



من أنت ! ابعد من هنا .

ولكن « دبدوب » تبعه وقد عاود رفع مخالبه ليقتنصه وهو يقول تعالى ياأوزه . تعالى .. ولم يهرب الديك فى هذه المرة ولكن هجم على الدب الصغير ونقره بقسوة بمنقاره وخربشه فى وجهه وكان من الممكن أن يفقأ عينه لولا أن « دبدوب » جرى بعيدا لينقذ نفسه .. !

اختفى الديك بعيدا فى المزرعة وبدأ حب الاستطلاع يتحرك مرة أخرى فى نفس « دبدوب » ويدفعه ليرى ما يجرى فى المزرعة .. ومن خلال نافذة صغيرة شاهد صاحب المزرعة يخرج من كوخه ..

كانت البوابة مغلقة ولكن « دبدوب » اكتشف فتحة كبيرة فى سور الحديقة وبسرعة .. هوب .. كان فى داخل البيت ..

ذهب « دبدوب » فورا الى الفرن .. هاهو يرى بعينيه شيئا أحمر بداخله .. آه لاشك أن هذا هو اللحم المشوى وبلهفة غرس « دبدوب » مخالبه فى الكومة المتوهجة .. أى . أى . أى .. وأخذ يصرخ من الالم بعد أن احترقت يداه من الجمر الاحمر الذى



كان يظنه اللحم المشوى .. وجلس « دبدوب » تحت المنضدة يلعق مخالبه ويبكى بحرقه ..

وتذكر « دبدوب » أخيرا أن صاحب المزرعة قد يعود فى أية لحظة ولم تعد عنده أية رغبة للاستطلاع وأخذ يزحف ببطء الى الخارج لأنه لم يعد يقوى على السير على قدميه الأماميتين ..

دبدوب والفار

خرج « دبدوب » الى فناء المنزل وهناك شاهد فأرا

يقفز هنا وهناك وأسرع « دبدوب » خلفه ليمسك به ولكن الفأر اختفى سريعا فى أسفل كومة كبيرة من الخشب الموضوع الى جانب المنزل .. وجرى « دبدوب » وراء الفأر ، وأنشب مخالبه فى كومة الخشب بحثا عنه .. كراش كراش وهوت كومة الخشب كلها على رأس « دبدوب » ..

وجلس « دبدوب » تحت كومة الخشب وهو كالمذهول وفجأة سمع صوت كاك . كاك واقشعر

بدنه .. هذا ولاشك صوت الديك ومعه على مايبدو كل حيوانات المزرعة .. الدجاج .. الكلب .. أن صوت انهيار الخشب قد جذبهم الى هذا المكان ..

وفى لحظة خاطفة رفع « دبدوب » الخشب من فوقه وقد وقف شعر فروته من الخوف وعندما وجد أن كل الحيوانات تحيط به متوعدة .. كان عليه أن يتحرك بسرعة .. ولكن إلى أين ؟ آه هنا بيت من الخشب لقد شاهد الكلب يخرج منه واندفع « دبدوب » الى داخله .. وعندما دخل لم يتبين شيئا



بسبب شدة الظلام .. ولكن ماهذا آه .. لقد شعر بشوكتين تنغرسان فى جلده وترفعانه الى أعلى .. وشيئا ما كالحوافر تتراقص على جسمه كله ..

وفى هذه اللحظة عرف « دبدوب » من خلال بصيص الضوء الذى ينبعث من الباب أنه الجدى بقرنيه الملتويين وأسنانه الحادة ولحيته المدلاة ياللشيطان .. أن فناء البيت خطر تماما مثل البيت .. واندفع « دبدوب » خارجا يلاحقه سرب كبير من الحيوانات ..

وعندما عبر السور أخذ يجرى ويجرى بكل قوته وبقدر ماتستطيع أقدامه أن تحمله .. ومن خوفه نسى آلام يديه المحروقتين .

وأخيرا وقع « دبدوب » على الارض من شدة التعب وشعر برأسه يدور .. وأخذ يفكر فى أمه العزيزة .. أين أنت ياأمى . ؟ لابد انك تبحثين عنى فى كل مـ ! وجاءته صورة أمه وهى تفتش عنه فوق الجبال والوديان وتخيل كأنه يسمع نداءها .. أن أمه تناديه .. من هذه الناحية .. هذه حقيقة وليست خيالا .. هذه نبرات صوتها .. صوت عميق ولكنه مملوء بالحنان .. « دبدوب » .. ! « دبدوب » !

دبدوب يقع فى البئر

واتجه « دبدوب » بأذنيه الى تلك الناحية .. واستمع لحظة وفى الحال نسى كل تعبه وبقفزة واحدة جرى الى مصدر الصوت .. أن « دبدوب » لايمكن أن يخطىء فى معرفة صوت أمه ، وقاده الصوت الى مكان يقع خلف الجبل مغطى بأوراق الشجر وقريب من شجرة الصنوبر ، وفى هذا المكان رأى مجموعة عجيبة من الحيوانات .. الثعلب المكار ، وسحلية وغزال وقنفد ووعل .. كل واحد منها كأنه يجرى فى دائرة حول هذا المكان .. عجيبة إن صوت أمه أيضا يأتى من هنا .. واكتشف « دبدوب » السر بعد أن وصل الى هذا المكان .. كانت أمه داخل بئر عميقة مغطاة بأوراق الشجر والأغصان والحشائش .. وأخذت أمه تحذره أن يبقى كما هو ولكن « دبدوب » اشتاق الى أمه وكان يتوق الى أن يقبلها .. فقفز الى أحضانها .. ومن خلال قبلات وهدهدة أمه جاءه صوت الثعلب المكار وهو يضحك .

لقد وقع « دبدوب » المسكين فى الفخ .. لقد



أصبح الاثنان الآن فى قبضة المزارع .

حاول « دبدوب » أن يقفز على جدار البئر ولكن لم ينجح ، ثم قفز ثانية على ظهر أمه ولكنه أيضا فشل ووقفت أمه على قدميها الخلفيتين ولكن بدون فائدة . كانت البئر عميقة ولم تنجح كل محاولاتها للخروج منها .

ثم انحنى الثعلب المكار وأخذ يسر بشىء فى أذن السحلية .. وتظاهر الوعل بأنه لايعير الموضوع إهتماما ، ولكنه تحرك بالقرب منهما وأخذ يستمع إلى مايقوله الثعلب للسحلية .

الوعل ينقذ دبدوب

وعرف الوعل خطة الثعلب فجرى الى « دبدوب » وأمه وقال لهما تعالا الى ناحية شجرة الصنوبر حيث أدلى لكما فرعا من فروع الشجرة الى أسفل وقفز

« دبدوب » على أكتاف أمه واستطاع أن يمسك بها وشده الوعل الى أعلى .. وهكذا وجد « دبدوب » نفسه مرة أخرى على الأرض واغتاظ الثعلب المكار من الوعل لافشائه خطته ، وأخذ يضربه على ساقه ولكن الغزال الصغير ضرب الثعلب بحافره وقفز الى الجانب الآخر من البئر . وفى هذه اللحظة أخذ « دبدوب » يفرك أذنيه .. أن صوتا يعرفه جيدا يأتى من بعيد .. انه صوت صاحب المزرعة كان الرجل عائدا من السوق وهو يغنى ، وذهب توا الى البئر وفى الحال إختفى « دبدوب » مع باقى الحيوانات التى كانت تتلصص على صاحب المزرعة لترى ماذا سيحدث ؟

توقف الرجل عند حافة البئر وماتت الاغنية على شفتيه عندما شاهد الدبة فى البئر وأخذ يفرك يديه وهو سعيد ويقول ..

طلعت أدب نزلت أدب
لقيت الدب وقع فى الجب

وبعد قليل تجرأ « دبدوب » وباقى الحيوانات على الاقتراب من البئر .. وجرى « دبدوب » وقفز فوق الشجرة وتعلق فى وسطها وأنزل جذع الشجرة

الى البئر ولكن الدب الأم لم تستطع أن تصل اليه ..

لم ييأس « دبدوب » واندفع الى شجرة أخرى من أشجار الصنوبر وأخذ ينبش بقوة من تحتها حتى انكشفت جذورها وأخذ يقطعها بأسنانه ونظرت اليه جميع الحيوانات بتعجب ولكن الوعل أدرك ما يرمى اليه وقال هذه فكرة رائعة واندفع يساعده ..

واختفت الغزالة وسط الاشجار بينما أخذ الدب والوعل يعملان بهمة وفى لحظة جاء الثور البرى بعد ان اخبرته الغزاله بموقف الدب الخطير وحيا الجميع تحية سريعة وأخذ فى الحال يقتلع شجرة الصنوبر .. واهتزت الشجرة وهوت فى الحال وأمسك « دبدوب » والوعل والغزالة والثور بجذع الشجرة وأدلوه الى البئر وأسرعت الدبة الأم تجرى فوق ساق الشجرة .. وخرجت من البئر وأخذت هى و « دبدوب » يتعانقان ويرقصان من السعادة وشكرا الوعل والثور والغزالة لمساعدتها ثم جريا إلى الغابة ، وعندما عاد صاحب المزرعة كان الجميع قد اختفوا ..

(تمت)

المسابقة الكبرى

أبو الأفكار ومكار

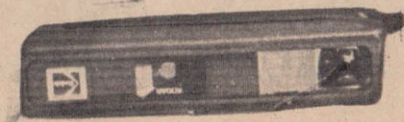
و ١٥٠ جائزة لأصدقائنا الشطار

المجموعة الاولى

دراجة ـ ساعة حائط ـ كاميرا ـ كرة قدم ـ شطرنج فاخر وطاولة ـ دومينو ـ ٣ ألبوم صور ـ مضرب بينج بونج .
طائرة ـ ٢ نظارة عوم .







الحلقة الثانية

مسابقة أبو الأفكار ومكار!





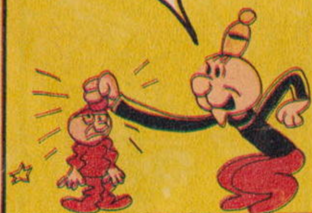






رسوم الفنان الكبير: عبد السميع • إعداد: محمد الطاهر التهامي


طيب إيه رأيك فى أم الخلول .. أهى دى موجودة فى مصر!


أم الخلول إيه؟ دى ريحتها وحشة خالص!


طيب إيه رأيك فى أم اربعة وأربعين؟
٣


"أم اربعة وأربعين" تقرصك ياقليل الذوق!


خلاص لقيت أمك الحقيقية.. "أم الشعور"!


طبعًا!
إنت عندك شعور؟


أهى دى يا سيدى "أم الشعور"!
٣


يا حبيبتى يا ماما!


شايف الشجرة بتنزل لبن إزاى؟ عاوزة ترضعك.. يا سلام على الحنان!









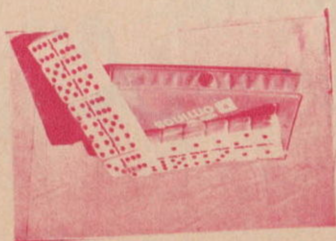
٤ أنظر إلى أشكالها .. تفتكر تشبه إيه وتفير أم الشعور بإيه ؟

العدد القادم الحلقة الثالثة والأخيرة

المجموعة الثانية

طقم بينج بونج ـ ٢ كرة ماء ـ ٥ عوامات ـ ٣ مكعبات ـ ٥ حصالات ـ مكعبات ـ ٥موتوسيكلات ـ ٤ لعب ميكانو ـ ٤ حدائق حيوان ـ ٣ لعب إكسلفون .





المجموعة الثالثة

عدد ٥ بازل كرتون ـ عدد ٣ رسامة وجوه ـ عدد ٥ حبل ـ عدد ١٠ علب ألوان ـ و٤٥ مجلد الشياطين الـ ١٣ ـ و٢٥ مجموعة قصص .







كوبون المسابقة الكبرى
(٢)

شـــــروط المســـابقـــــة

١ ـ بدأت الحلقة الأولى فى شهر ديسمبر ١٩٨٦ وتستمر ثلاثة أعداد وتنتهى فى شهر فبراير ١٩٨٧

٢ ـ اكتب الحل .. حل الثلاث حلقات على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ، سنك عنوانك كاملا وواضحا ، واكتب رغبتك فى الجوائز من كل مجموعة .

٣ ـ أقطع الكوبون المنشور فى كل عدد من الأعداد الثلاثه والصقه على ورقة الحل .

٤ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه « المسابقة السنوية الكبرى » أبو الأفكار ومكار كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة

٥ ـ أخر موعد لاستلام الردود ـ ٣٠ مارس ١٩٨٧

٦ ـ نتيجة المسابقة تظهر فى عدد ١٠ مايو ١٩٨٧

٧ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها وايضا الخطابات التى تحمل حلا واحدا فقط .

٨ ـ لاتنسى صديقى الحلول الثلاثة مع الكوبونات الثلاثة حتى تفوز باحدى جوائزنا القيمة وحظ سعيد للجميع .

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر نوفمبر

مبروك للفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذا المرة هم :

١ ـ طارق محمد رفعت	القاهـــرة
٢ ـ دعاء محمد عزازى	القاهـــرة
٣ ـ هند محمد عبد الفتاح	القاهـــرة
٤ ـ محمد عزت عبد الرؤف	القاهـــرة
٥ ـ نرمين غبريال عطا الله	القاهـــرة
٦ ـ وائل أمين سيد	القاهـــرة
٧ ـ سماح محمد حفنى	القاهـــرة
٨ ـ صفاء وفقى محمد	القاهـــرة
٩ ـ محمد محمود محمد	القاهـــرة
١٠ ـ رجب محمود سيد	القاهـــرة
١١ ـ عمرو محمد ماجد	الأسكندرية
١٢ ـ دينا محمد أحمد	الأسكندرية
١٣ ـ نهى محمد رمضان	بورسعيـــد
١٤ ـ سلمى أحمد همام	الأقصـــر
١٥ ـ علا خميس السيد	الاسماعيلية
١٦ ـ أحمد محمد عبد الحميد	الغربيـــة
١٧ ـ يوسف ناجى يوسف	الشـــرقية
١٨ ـ وليد عبد الرحيم جاب الله	المنـــوفية
١٩ ـ محمد محمود سالم	الشـــرقية
٢٠ ـ محمد أحمد معتمد	أســـيوط
٢١ ـ خالد عبد الحق الانصارى	ســـوهاج
٢٢ ـ محمد مصطفى المرسى	الدقهـلية
٢٣ ـ عرفه محمد أحمد عبد الله	البحـــيرة
٢٤ ـ محمد صلاح الدين محمد	البحـــيرة
٢٥ ـ منى السيد مندور	دميـــاط

الحل الصحيح : عباد الشمس

الاشتراكات

قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية أربعة جنيهات و٢٠٠ مليم بالبريد العادى وفى بلاد اتحاد البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م ع . نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئـــة ٣٥ قرشا :-

سوريا ١٢٠٠ ق.س لبنان ١٠ ليرات الاردن ٢٥٠ فلسا الكويت ٢٠٠ فلس العراق ٩٠٠ فلس السعودية ٥ ريالات السودان ١٢٥ ق.سودانى تونس ١١٠٠ مليم المغرب ١٠٠٠ فرنك الخليج ٤٥٠ فلسا غزة والضفة ٥٠ سنتا

رقم الايداع : ٧٦/٧٨٠٦





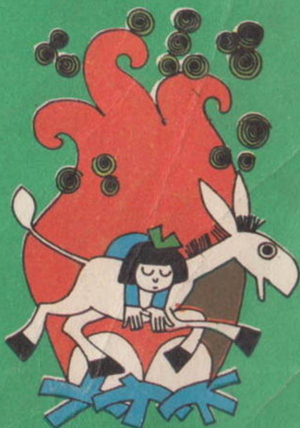
مذكرات حمار
واضحك مع الفيل الغلباوى ودبدوب الشاطر

ستسعد كثيرا بقراءتك « مذاكرات حمار » ففيها مواقف مضحكة كثيرة .. السيدة السمينة تكتشف ان حمولتها التى احضرتها الى السوق قد اكلها الحمار ..

والحمار يدافع عن نفسه ويقول ان سوء معاملة الناس هى السبب هناك ايضا مواقف كثيرة ضاحكة سوف تجعلك تحب هذا الحيوان الوديع الذى لا نفهمه رغم انه يحب الانسان ويخدمه ..

وفى الكتاب ايضا مغامرات الفيل النونو الغلباوى مع حيوانات كثيرة طريفة ومغامرات « دبدوب » الشاطر .

اسعد ايام العام الجديد سوف تقضيها مع هذا الكتاب .



الثمن ٣٥ قرشًا

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 28-12-2023
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :

M.RAAFAT & RABAB


تحيا مصر
تاريخ
مصر

BLUE BIRD

